فليس احدهما محلا والاخر حالا فيه بأولى من
العكس وان كان خلافهما فهي اما ضد او لا
والضدان متنافيان فقيام احدهما بالاخر
يوجب له عكس حكمه فيكون العلم جاهلا والقدرة
عاجزة والارادة كارهة وذلك محال وان كان
ليس بضد وبنسبة المختلفان غير المضادة بنسبة
واحدة فلا اختصاص لبعضها دون بعض ويلزم
عموم الجواز في كل مخالف فيقوم السواد بالحركة
والعلم بالبياض وغير ذلك مما يعلم بطلانه ٥
فلانه لو لم يكن واحدا اي بان كانت ذاته
العلية مركبة من اجزاء وكان لها نظير واتصفت
ذات بمثل صفاتها او كان ثم موجود سواها
الخ اما في الاولى فلان اوصاف الالوهية اما
ان تقوم بكل جزء او بالمجموع او ببعض والاقسام
كلها مستلزم للمحذورات اما المستلزم تعينا اما
الاول فلان كل جزء يكون الها فيلزم التمانع
كما في تعدد الالهين الآتي وذلك مورد للعجز المستلزم
واما الثاني فلانه يلزم منه عجز كل جزء على
الانفراد وعجزه يوجب عجز سائر الاجزاء

المماثلة

المماثلة وذلك مستلزم تعينا واما الثالث
فلانه لو لزم بعض الاجزاء على بعض وح لا تقوم
به وذلك يستلزم عجز جميعها المستلزم تعينا
واما في الثانية فلان النظير اما ان يخالف
في الارادة او يوافق والقسمان مستلزمان
للعجز المستلزم تعينا اما الاول فلان الارادتين
اما ان تتقدم بالانفاذ ام لا فان تقدمت لزم
اجتماع متنافيين وهو لا يعقل فاذا وجب
عدم نفوذهما معا وح فاما ان يتعطلا معا
او احداهما فان كان الاول لزم عجزهما وان كان
الثاني لزم عجز من تعطلت ارادته ويلزم منه
عجز الآخر للمماثلة واما الثاني فلان الارادتين
قد يتوجهان الى ما لا يقبل الانقسام من عرض
او جوهر فرد فلا يمكن ان تنفذ فيه الارادة واحد
وح فاما ان تنفذ ارادة احدهما اولا فان
نفذت لزم عجز من لم تنفذ ارادته ويلزم منه
عجز الآخر للمماثلة وان لم تنفذ فيه لزم عجزهما
واما في الثالث فهكذا واما في الرابع فلانه لو
صح ان يكون لغير مولانا سبحانه تأثير مما وجب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)